لجنة تصفية الاستعمار تبحث في اديس ابابا وضع المستعمرات في افريقيا

بإسم العمال اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

١٥ حزيران ١٩٦٥
١٦ صفر ١٣٨٥
15 סיון 5725
15.6.1965
No. 10 Vol. XXII
العدد ١٠ السنة ال ٢٢

بيان هندي كندي مشترك

اتوا ـ صدر هنا بيان مشترك عن محادثات رئيسي حكومتي الهند وكندا جاء فيه ان الدولتين تدعوان الى بذل الجهود لوقف القتال في فيتنام على مراحل . واكد البيان ان الحل العسكري المحض ليس حلا عمليا ولا امرا مرغوبا فيه .

اديس ابابا ـ واصلت لجنة تصفية الاستعمار اعمالها هنا . وقد تحدث في جلسة الامس السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية . ومما قاله ان افريقيا تقف على ابواب احداث خطيرة . وقد هاجم في كلمته موقف السلبية والصمت الذي تتخذه بعض الدول الكبرى من قضايا الشعوب الافريقية وقال ان بعض الدول الكبرى لها علاقات اقتصادية وثيقة مع جنوب افريقيا ومستعمرات البرتغال . وقال ايضا ان سلطات برشلونة ـ البرتغال ـ التي تدعمها قوات حلف الاطلنطي تضع افريقيا والعالم كله في وضع لا مناص منه من نشوب حرب تحريرية في كل افريقيا . واضاف والشعوب الافريقية تتاهب للقيام بذلك .

ايوب خان في القاهرة

القاهرة ـ وصل الى القاهرة امس الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان ومعه وزير خارجيته لاجراء مباحثات مع الرئيس عبد الناصر . وقال ايوب خان ان مباحثاته هذه ستتعرض للشؤون العالمية ولا سيما مؤتمر التضامن العتيد في الجزائر .

انتصارات جديدة للجيش الشعبي في فيتنام

اكثر من ٩٠٠ جندي خسائر امريكا واذنابها في ثلاثة ايام !

كوسيغن : استمرار العدوان الامريكي يهدد بنشوب اصطدام عالمي .. مظاهرة جبارة في لندن .. كندا تقترح وقف القتال .. ديغول يهاجم امريكا بشدة ..

سايغون ـ وصل عدد القتلى من جنود «حكومة» الجنرالات والقوات الامريكية خلال الايام الثلاثة الاخيرة فقط اكثر من ٩٠٠ جندي ـ هذا ما اعترف به مصدر استعماري بعد المعركة الكبيرة التي جرت بين قوات الفيتكونغ واحدى الكتائب الحكومية التي تعد حوالي ٤٨٠ ولم ينج منها الا ـ ١٥٠ ـ جنديا فقط !!

وازاء تعاقب الانتصارات الباهرة التي رفعت معنويات قوات الثورة الشعبية فشددت هجماتها على طول جبهات القتال وزاد التفاف شعب فيتنام كله ، حول ثورته الوطنية ـ ازاء هذا قامت حكومة الولايات المتحدة بارسال كتيبة مظليين من ٨٠٠ شخص الى منطقة لبوك فين حيث يشدد الثوار هجماتهم ..

خطر امتداد لهيب الحرب

وصرح رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن بانه اذا لم يخرج المحتلون الامريكيون من فيتنام واذا لم توقف الحرب في جنوب شرقي اسيا فان هنالك خطرا جديا بان يؤثر الوضع هناك على الوضع الدولي كله ويؤدي الى اصطدام عالمي .

وكتبت جريدة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي بان اوهام الامريكيين في عزل فيتنام الشمالية وتهديدها هو وهم باطل .. فالاتحاد السوفييتي وكل الدول الاشتراكية قدمت وتقدم المساعدات المطلوبة لفيتنام الدمقراطية للدفاع عن حكمها الشعبي وصد المعتدين .. وخلصت الصحيفة الى القول بان الوضع المتوتر والصعب يستدعي عملا مشتركا اكثر وتضامنا وثيقا اكثر بين الدول الاشتراكية وبين الاحزاب الشيوعية والعمالية .

وكتبت جريدة «ازفستيا» ان الانقلاب العسكري الذي حدث في سايغون واطاح بالحكومة «المدنية» سيزيد من تدخل امريكا في فيتنام .. وقالت الجريدة ان الانقلاب قد حدث بينما كان الجنرال تيلر «يتشاور» مع حكومته .. وقد اصبح مالوفا انه عندما يذهب السفراء الامريكيون للتشاور تحدث الانقلابات ..!!

مظاهرة كبرى في لندن

لندن ـ جرت مظاهرة كبرى في لندن ، اشترك فيها حوالي عشرة الاف انسان وعدد كبير من المنظمات السياسية والطلابية والنقابية وهي تهتف

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

نفر من جيش فيتنام الشعبي يقوم بهجوم مباغت على الامريكان



لتقم لجنة تحقيق شعبية

لن نكتب الان ، وفي هذه العجالة ، عن الظاهرة الغريبة العجيبة بانه يكفي القاء القبض على مواطن للتحقيق معه في تهمة ما حتى ينقلب فورا ، في الصحف والاذاعة والاحاديث ، الى «مذنب» و«مجرم» بدون انتظار لقرار من محكمة او لحكم من احد القضاة !

فكان القانون المعروف ، والعرف المتبع ، بان «المتهم بريء حتى تثبت ادانته» ، لا وجود له ..

ولن نتحدث الان عن ظاهرة اخرى غريبة عجيبة ايضا ..

في حالة ان يكون المتهم عربيا ، وما اكثر ان يكون عربيا ! ـ وان يكون «التجسس» هو التهمة ـ وما اكثر ان تكون التهمة هي التجسس ! ـ فان موجة طاغية من التحريض الارعن على الجماهير العربية كلها تعلو وتتفاقم وتزداد شراسة وضراوة ..

الان لن نتحدث عن هاتين الظاهرتين اللتين كادتا ان تكونا ملازما لحياة المواطنين العرب في هذه البلاد . تستنفران من كل المواطنين الاستنكار والاحتجاج والازدراء .

غير اننا ، الان ، سنتحدث عن جانب اخر لهاتين الظاهرتين الفاسدتين من المواطن اليافي ، محمود الصباغ ، الذي قيل انه .. «انتحر مشنوقا في سجن عكا» .

لقد اتهم هذا المواطن ، قبل اكثر من عشرة ايام ـ بتهمة «التجسس لصالح مصر» مع عدد من المواطنين العرب في يافا وعكا ممن يعملون في الصيد . ومنذ ذلك الوقت والتحقيق مستمر معهم في مركز البوليس .

وكان القضاء سيقول كلمته .. على الرغم من ان موجة تحريض على العرب قد رافقت الاعتقال ..

ولكن بلاغا بوليسيا صدر يقول ان المتهم محمود الصباغ قد «انتحر شنقا في السجن» .

ومحمود الصباغ رب لعائلة .. اب لثلاثة اطفال صغار رابعهم سياتي بعد حين .. وعامل في الميناء .

فلماذا انتحر ؟ وما هي الظروف التي انتحر فيها ؟ وما الدوافع التي الت به الى هذا المصير ...

ومحمود الصباغ كان في حوزة القانون .. في سجن رسمي .. وسلطات السجن والقانون على القانون مسؤولون لا عن اكله وشربه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

عبد الناصر يزور الاتحاد السوفييتي

القاهرة ـ في نهاية شهر اب او في بداية شهر ايلول سيقوم الرئيس عبد الناصر بزيارة للاتحاد السوفييتي ـ هذا ما اعلنه ناطق سوفييتي بالقاهرة يوم الجمعة الماضي .

وكان نائب رئيس الحكومة السوفييتية لشؤون الطاقة ايغناتي نوفيكوف قد اجتمع مع الرئيس عبد الناصر اثناء زيارته القاهرة ودعاه مجددا لزيارة الاتحاد السوفييتي .

وقد غادر نوفيكوف القاهرة يوم الجمعة الماضي عائدا الى موسكو بعد ان قام بزيارة لاعمال بناء السد العالي ومركز الطاقة الكهربائية في اسوان واطلع على سير الاعمال التي تجري هناك بتعاون وثيق مع الاتحاد السوفييتي .

وقد اجتمع نوفيكوف مع عزيز صدقي ، نائب رئيس الحكومة لشؤون الصناعة وبحث معه الاقتراحات المصرية الجديدة الخاصة بمد التيار الكهربائي .

الامم المتحدة تقرر عقد مؤتمر دولي لنزع السلاح ، باشتراك الصين

مندوب اسرائيل يمتنع عن التصويت

نيويورك ـ قررت لجنة نزع السلاح في الامم المتحدة ، باغلبية مطلقة من الاصوات ، عقد مؤتمر دولي لقضايا نزع السلاح ، باشتراك جميع الدول ، بما فيها الصين . وقد امتنعت عن التصويت ١٦ دولة بينها الولايات المتحدة واسرائيل ودول افريقية وامريكية موالية لواشنطن .

وكانت قد تقدمت باقتراح عقد هذا المؤتمر يوغسلافيا و٣٤ دولة اسيوية وافريقية

وكان ممثلا الاتحاد السوفييتي وبريطانيا قد اعلنا انهما سيدرجان على الجمعية العمومية موضوع المؤتمر ، في القريب العاجل .

وصرح مندوب البانيا الذي يعتبر «ناطقا باسم الصين» في الامم المتحدة ان حكومة الصين الشعبية لن تشترك في مؤتمر نزع السلاح طالما هي خارج المنظمة الدولية .

وصرح مصدر مسؤول في لندن ان بريطانيا والولايات المتحدة ستعملان من اجل عقد اجتماع عاجل للجنة نزع السلاح في جنيف رغم القرار بعقد المؤتمر الدولي .

الاهرام تنشر وثيقة بريطانية للتدخل في الكويت

القاهرة ـ واصل محمد حسنين هيكل محرر جريدة «الاهرام» القاهرية ، في الاسبوع الماضي ، نشر الوثائق البريطانية التي وصلت الى ايدي الجهات العربية .. وفي مقال يوم الجمعة الماضي ، كشف هيكل النقاب عن مخطط بريطاني للتدخل في الكويت في حالة «الخطر» .. وقال محرر «الاهرام» «انه من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

تركيا والهند ودول اخرى تؤيد اشتراك الاتحاد السوفييتي في مؤتمر التضامن بالجزائر

فيدرينكو : من حق الاتحاد السوفييتي الاشتراك في المؤتمر

مركز الامم ـ اعلن المندوب السوفييتي في هيئة الامم المتحدة ، الدكتور نيقولاي فيدرينكو ، ان الاتحاد السوفييتي سيشترك في مؤتمر التضامن الاسيوي ـ الافريقي الذي سينعقد في الجزائر في اواخر الشهر الحالي اذا دعي الى الاشتراك فيه . واضاف : «من حق الاتحاد السوفييتي ان يشترك في هذا المؤتمر على غرار كل المؤتمرات الاخرى التي تعقدها الدول المناضلة ضد نظام المستعمرات والامبريالية .

وقد ادلى المندوب السوفييتي باقواله هذه في مأدبة غداء اقامتها تكريما له نقابة ممثلي الصحف في هيئة الامم .

تركيا تؤيد

ونشرت جريدة «كوم حريات» التركية ان تركيا ستؤيد اشتراك الاتحاد السوفييتي في مؤتمر الجزائر . واعلنت الجريدة ان وزير الخارجية السوفييتية ، اندريه غروميكو ، قد طلب اثناء زيارته الاخيرة لتركيا تأييد بلاده في الاشتراك في المؤتمر .

وكما هو معروف فان الهند كانت قد اعلنت تأييدها لاشتراك الاتحاد السوفييتي في مؤتمر الجزائر وانها تحشد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

معارك حامية بين الثوار الاكراد وقوات الحكومة العراقية

عارف يتحدث عن «تحرير فلسطين» !

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ذكرت الانباء ان معارك حامية الوطيس تجري الان بين الثوار الاكراد وقوات الحكومة العراقية . وتقول هذه الانباء اعتمادا على مصادر كردية ان ثلاثة من كبار الضباط العراقيين قتلوا في هذه المعارك .

وتقع منطقة المعارك ـ حسب ما جاء في الانباء ـ في الشمال الشرقي من كركوك .

هذا وقد قام الرئيس عبد السلام عارف بجولة في شمال العراق والقى خطابا امام القوات العراقية المحاربة في كردستان هاجم فيه الاستعمار

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الرئيس السلال يستقبل الوفد الحكومي السوفييتي

موسكو ـ استقبل الرئيس السلال يوم الجمعة الماضي الوفد الحكومي السوفييتي الذي يزور اليمن الان .

وقال رئيس الوفد ان هدف مباحثات الوفد مع المسؤولين اليمنيين هو توثيق وتطوير العلاقات الودية بين الدولتين .. وستستغرق زيارة الوفد اسبوعا .

خالد محي الدين يؤكد في الاخبار القاهرية :

خلافنا مع بورقيبة ليس حول اقتراح الحل السلمي لقضية فلسطين . فنحن ايدنا دائما ايجاد حل سلمي للنزاعات

القاهرة ـ «ان خلافاتنا مع الرئيس بورقيبه لا تتعلق بحقيقة ان الرئيس التونسي ، قد اقترح حل مشكلة فلسطين بالطرق السلمية ، فقد ايدنا ، دائما ، ايجاد حل للنزاعات بالطرق السلمية» ـ هذا ما كتبه الاستاذ خالد محيي الدين في صحيفة «الاخبار» القاهرية ، التي يراس تحريرها

واشار خالد محيي الدين الى ان الجمهورية العربية المتحدة لم تؤيد ، ابدا ، شن حرب فورية ضد اسرائيل . وقال : **«اريد ان اطرح السؤال التالي : كيف يمكن حل قضية فلسطين بالطرق السلمية ؟ حسب منطق بورقيبه علينا ان نجلس حول الطاولة المستديرة مع ممثلي اسرائيل . هل يتصور الرئيس بورقيبه ان اسرائيل مستعدة للتنازل عن اي شبر من الارض ؟ ان بورقيبه يعرف موقف اسرائيل ، ولذلك فان ما يدعو اليه بورقيبه ليس سلاما ، وانما خنوعا واستسلاما من جانب العرب للامر الواقع .»**

وشرح محرر جريدة «الاخبار» ان قيام الجمهورية العربية المتحدة بالتسلح وتقوية الجيش يشكل بحد ذاته ضغطا على اسرائيل من اجل الحل السلمي .

وهاجم خالد محيي الدين ، بشدة ، قادة حزب البعث في سوريا الذين لم يفهموا خطاب عبد الناصر في المؤتمر القومي الفلسطيني على حقيقته .

وقال ان حكام السعودية يعطفون على حكام سوريا لسكوتهم على الدور الذي يلعبه الملك فيصل في القضية اليمنية

ويذكر ان خالد محيي الدين هو احد الضباط الاحرار الذين نظموا الثورة المصرية ، ويقوم اليوم برئاسة فرع الصحافة في الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي ويراس لجنة السد العالي في مجلس الامة ، الى جانب منصبه الكبير كرئيس لحركة السلام في الجمهورية العربية المتحدة .

الشقيري يطالب بوقف اعمال التخريب ويرفض فكرة الحرب الفورية مع اسرائيل

بيروت ـ صرح احمد الشقيري ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، في حديث صحفي لجريدة «لسان الحال» اللبنانية ، ان منظمته تعمل من اجل وضع حد لنشاط العصابات المخربة التي قامت ببعض الاعمال داخل اسرائيل ، ورفض الشقيري فكرة الذين يدعون الى الحرب الفورية مع اسرائيل ، وقال : لا يمكن

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اتفاق للتعاون العلمي والتكنيكي يعقد بين الاتحاد السوفييتي والصين

موسكو ـ قرر الاتحاد السوفييتي والصين تجديد تبادل الخبراء والنماذج والمعلومات العلمية . وقد تم الاتفاق على هذا في اجتماع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

غولدمان يتحفظ من الدعاية المعادية للسوفييت

حكومة اسرائيل تبدي دهشتها من تصريحات رئيس المنظمة الصهيونية

نيويورك ـ ابدى الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية تحفظا من حملة الدعاية الهوجاء ضد الاتحاد السوفييتي التي تقوم بها مختلف الاوساط الصهيونية بما فيها حكومة اسرائيل ، ومعها جهات غربية . وقال «ان عدم فهم سياسة الاتحاد السوفييتي تجاه اليهود واتخاذ الخطوات التي لا تقرب القضية الى الحل ، كل هذا من شانه الاضرار بيهود الاتحاد السوفييتي انفسهم».

وانتقد غولدمان اسلوب الدعاية الصهيونية الذي يعتمد على الانتقاد العنيف والمظاهرات وقال ان اي دولة كبرى لا تخنع امام مثل هذه الاساليب .. واعترف غولدمان ، ولو **بشكل ملتو ، بانه لا يوجد تمييز ضد يهود الاتحاد السوفييتي** كمواطنين وانما القضية هي عدم السماح لهم بحق «الكيان اليهودي» والحقوق الدينية .

وقد اثار هذا التصريح صدى واسعا في اسرائيل .. فاعلن اشكول رئيس الحكومة دهشته من هذا التصريح وقال

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

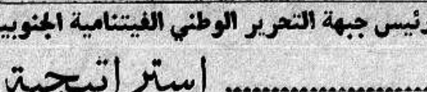
اللجنة الدائمة لمؤتمر تجريد حوض البحر المتوسط

تنظم نشاطات واسعة في المنطقة

روما ـ انعقدت في العاصمة الايطالية ، مؤخرا ، اللجنة الدائمة التي كانت قد انبثقت عن مؤتمر تجريد حوض البحر الابيض المتوسط من الاسلحة النووية الذي انعقد في الجزائر في تموز من السنة الماضية . وقد اشترك في اجتماع اللجنة الدائمة هذا ممثلون عن الجزائر وفرنسا والجمهورية العربية المتحدة واليونان وايطاليا وممثل عن مجلس السلام العالمي وسكرتير حركة السلام الايطالية .

وفي اعقاب الاجتماع اصدرت اللجنة الدائمة بيانا اشارت فيه الى التوتر الحالي الذي يسود العالم نتيجة للعدوان الامريكي على شعب فيتنام وللتدخل الامريكي في الكونغو وفي الشؤون الداخلية لجمهورية الدومنيكان . وجاء في البيان ان سياسة المراوغة والتهديد بتوسيع رقعة الاصطدامات واستخدام الاسلحة الذرية تزيد شعوب حوض البحر الابيض المتوسط ادراكا للاخطار التي ستتعرض لها نتيجة لوجود الاسلحة النووية في هذا الجزء من العالم ولتدفق الاسلحة الحديثة لدعم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)



رئيس جبهة التحرير الوطني الفيتنامية الجنوبية ، في موسكو ، يتحدث عن :

.... استراتيجية حرب التحرير في فيتنام الجنوبية

نشرت مجلة نيو تايمز السوفييتية حديثا في عددها رقم ٢١ لرئيس بعثة جبهة التحرير الوطني الفيتنامية الجنوبية ، دانغ كوانغ مين ، عن الوضع في فيتنام الجنوبية. والاتحاد تنشر هذا الحديث فيما يلي :

دانغ كوانغ مين هو الرئيس الدائم لجبهة التحرير الوطني الفيتنامية الجنوبية في موسكو ، وينتسب الى فئة الثوريين المحترفين الذين وهبوا حياتهم وانفسهم للنضال من اجل حرية شعوبهم واستقلالها .

ودانغ كوانغ مين ابن لعائلة فلاحين ومن مواليد سنة ١٩٠٩ في مقاطعة فينهلونغ . وبعد ان انهى دراسته الثانوية عمل معلما . وبعد ذلك بقليل التحق بحركة التحرر الوطني .

وقد اعتقلته السلطات الاستعمارية في سنة ١٩٣٠ فلما خرج من السجن واصل نشاطه الثوري . لقد عمد المحتلون الفرنسيون الى ملاحقة الثوريين الشبان . وفي سنة ١٩٤٠ اعتقلوا دانغ مرة ثانية وسجنوه في جزيرة بولو كوندوي . غير ان ثورة اب ١٩٤٥ حررته فعاد الى موطنه في الوقت الذي اخذت تقام فيه فرق المقاومة الاولى . وامضى دانغ السنوات الثماني التالية يحارب الغزاة الفرنسيين .

وبعد هزيمة الفرنسيين في معركة ديان بيان فو وتوقيع اتفاقية جنيف عمل دانغ في منظمات حركة السلام في الاجزاء الغربية والوسطى من نام بو .

وابتدأ فصل جديد في تاريخ نضال حركة التحرر الشعبي الفيتنامية في جنوب فيتنام ضد المتدخلين الامريكيين وصنائعهم . ومرة اخرى كان دانغ كوانغ مين في الصفوف الاولى من هذه المعركة .

وبعد تاليف جبهة التحرير الوطني في جنوبي فيتنام سنة ١٩٦٠ بقليل انتخب دانغ عضوا في لجنتها المركزية .

وقد رحب دانغ بطلب مجلة نيو - تايمز السوفييتية اجراء مقابلة معه وقال ان هذه المجلة معروفة جيدا للوطنيين في فيتنام الجنوبية .

تحدث دانغ فقال :

ان لنا اليوم بعثات في موسكو وبراغ وبكين وبرلين والجزائر وهفانا. وقد قدمت اوراق اعتمادي ، الموقعة من رئيس هيئة رئاسة جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ، الى رئيس اللجنة السوفييتية للتضامن الاسيوي الافريقي في الثلاثين من نيسان الماضي .

لقد كتب عنا الكثير في الصحف البرجوازية ، انها كتبت امورا مغايرة بالطبع لا لانها ذات اراء سياسية مختلفة وحسب بل لانها ايضا تفهم تفهما متباينا ، جوهر قضيتنا وملامحها المميزة . فمن غير الممكن قياس نضال التحرر الوطني الجاري في مختلف اجزاء العالم بالمقياس نفسه ولا يمكن وصفه بنفس الاوصاف «فنضال شعب فيتنام الجنوبية يختلف مثلا عن النضال الذي يشنه الشعب الكونغوي . بل ان الوضع حتى في بلادنا يختلف عما كان عليه في فترة المقاومة . ففي سنوات الحرب ضد المعتدين الفرنسيين كانت البلاد الفيتنامية مقسمة الى مناطق محتلة واخرى محررة تقسيما واضح المعالم .. اما اليوم فليس الامر بهذه الصورة .

«ان النضال في فيتنام الجنوبية هو نضال قومي . ولنا محاربون وعاملون سياسيون وقادة عسكريون وفرق انصار وقوات نظامية : جيش التحرير . وفي الاوضاع الراهنة فان جماهير الفلاحين والمحاربين كل لا يتجزا . وانه لمن الصعب اليوم التفريق بين زارع الرز واحد الانصار او المحترف السياسي .

«والمتدخلون يحاولون الفصل بين «التنظيف» و «غير التنظيف» بغية العودة الى سياسة «فرق تسد» الاستعمارية القديمة وسحق القوى الوطنية . وهذا هو هدف خطة ستالي - تايلر التي يجب بموجبها سوق سكان الريف الى «قرى استراتيجية» ولكننا افشلنا هذه المحاولة .

«ان جبهة التحرير الوطني تسيطر على اربعة اخماس فيتنام الجنوبية حيث يسكن نحو ١٠ ملايين تقريبا . لقد كتب جورج تشفارد في جريدة اكسبرس الباريسية واستخدم مثل هذه الارقام ولكنه ذكر انه يعتقد ان قادة جبهة التحرير يبالغون في تقدير مساحة المناطق المحررة واضاف «فعلى الرغم من كل شيء فان هناك مناطق ما زالت في متناول جيش سايغون» . ان تشفارد يكتب عن فيتنام منذ زمن ومع ذلك فليس لديه فكرة واضحة عن الوضع الخاص في الجنوب . فليست القضية هي ان بعض المناطق في متناول جيش سايغون. بل ان جيش سايغون يحتفظ بمواقع في بعض المناطق التي تسيطر عليها جبهة التحرير الوطني . ومع ذلك فهذه المناطق تحت سيطرتنا .

وهنا تناول دانغ كوانغ مين ورقة بيضاء ورسم عليها خريطة وقال :

«انظر . هنا طريق استراتيجي مرتفع يصل بين نقطتي تجمع سكان كبير . وعلى طول هذا الطريق عدة مراكز جيش وحولها قرى يؤيد سكانها جبهة التحرير . ويحيط الفلاحون قراهم باحواض الماء ويضمون الكمائن ويقيمون سياجا من اشجار البامبو. لنفترض ان وحدة من احد مراكز الجيش اقتربت من قرية ما . فان قائدها يأمر السكان بازالة الحواجز. ولكن الفلاحين يرفضون متذرعين بان قوات الفيتكونغ قد اجبرتهم على ذلك . ويقولون انهم فلاحون مسالمون ولا يريدون ان يتشاجروا مع اي كان وانهم مستعدون لاطاعة اي امر سوى هذا . ثم ان الجنود سيذهبون من القرية وستعود قوات الفيتكونغ وتعاقبهم . ولهذا فاذا اراد الجنود ازالة الحواجز فعليهم ان يقوموا بذلك بانفسهم .

«ان قوات سايغون لا تستطيع البقاء في القرية . وليس لحكومة الدمى العدد الكافي لحراسة القرى الكبيرة . وعلى هذا فاذا كانت قوات سايغون تتسرب الى المناطق التي تسيطر عليها جبهة التحرير فهي لا تربح اي شيء . ولم يبق لها سوى قطاع ضيق من طريق تصل بين المراكز العسكرية .

«ثم انه ليس سهلا ابدا المحافظة على هذه المراكز ويجب تزويدها بكل شيء من العتاد والذخيرة الى المؤن. وهي من الناحية العسكرية لا قيمة لها وهذا هو السبب في ان سلطات سايغون كثيرا ما تنسحب بقواتها من هذه المراكز .

«ثم خذ مثلا توجهنا وموقفنا من موظفي سلطات سايغون المحليين . ان جبهة التحرير لا تنوي حل الادارة المدنية في كل مكان . فالعاملون فيها هم من الرجال المحليين ، اي من ابناء القرية حيث بيوتهم واراضيهم. وهم لن ينقلبوا ضد الفلاحين زملائهم مهما تكن اراؤهم السياسية . وهذا هو السبب في انهم يتقاضون رواتبهم واجورهم من سلطات سايغون ولكنهم يتقبلون اوامر وتعليمات جبهة التحرير

«ولعله ميزة عسكرية في خدمة جبهة التحرير . فان الغزاة الامريكيين وقوات سايغون هم قوات نظامية .. والقوباء في الظروف العادية حيث توجد خطوط قتال ومؤخرة واجنحة وحيث تستطيع القوات تنسيق اعمالها مع قوات اخرى او مساندتها.

«ولكن استراتيجية الاطراف» تقلب كل قوانين القتال العادية وترغم العدو على توزيع قواته وعلى العمل في ظروف غير مريحة وتجرد القوات النظامية من امكانيات التفوق على القوات غير النظامية ، وهذا في رايي هو السبب الرئيسي في فشل معظم العمليات الواسعة التي قامت بها قوات الغزاة الامريكيين وصنائعهم في سنتي ١٩٦٣ و ١٩٦٤ .

وواصل دانغ كوانغ مين حديثه :

«ونحن اذ نتحدث عن المناطق التي تسيطر عليها جبهة التحرير فنحن لا نقصد ان درجة سيطرتنا وصفتها متساوية في كل مكان . لقد قضينا على «القرى الاستراتيجية» ولكننا حتى الان نحولها كلها الى «قرى محاربة» اي ان تصبح قرى يستطيع سكانها صد هجمات الاعداء بدون مساعدة من قوات جبهة التحرير .

«واحدى هذه المناطق هي «بين تري» الواقعة على بعد مئة كيلومتر من سايغون . والزائر الاجنبي لهذه المنطقة يجد قنوات الري مليئة بالماء والحقول خصبة وقرى امنة فيها دور للحضانة ومراكز صحة ومدارس . ومثل هذه القرى تديرها لجان حكومية

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

مدفع هاون امريكي اسرته قوات الفيتكونغ

قرية محررة تستقبل قوات الثورة الشعبية

مسيرة تحت المطر في كولومبيا معادية للولايات المتحدة الامريكية ...




احد افراد قوات الفيتكونغ عائد بالغنائم

تاريخ عام لافريقيا

وافق مؤتمر اليونسكو العام في دورته الثالثة عشرة على قرارين ، يدعو في احدهما الدول الاعضاء الى تشجيع اعمال البحث التي تسهم في اعداد «تاريخ عام لافريقيا» ، ويصرح للمدير العام في القرار الثاني باتخاذ الاجراءات التي يراها ضرورية من اجل اعداد ونشر هذا المؤلف خلال مدة عشر سنوات ، اي ابتداء من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٧٥

ولا شك في ان نشر مؤلف مثل هذا المؤلف يستند الى احدث المعلومات ويتناول الوثائق المتيسرة بتقييم نقدي جديد ، من شأنه ان يسد ولو جزئيا نقصا كبيرا في المعرفة الانسانية .

ويوجد الان في افريقيا وفي المناطق الاخرى من العالم عدد من المتخصصين الذين يمكنهم افادة المشروع بتجاربهم . ولذا ينبغي تنظيم التعاون العلمي على المستوى الدولي لهذا الغرض ، على اعتبار ان في وسع هذا التعاون ان يضمن نجاح مثل هذا المشروع المتميز بالاتساع والتعقيد .

ومما يدعو الى الاسراع في تنفيذ هذا المشروع هو ان الوثائق المتيسرة مهددة بالضياع او التبديد بسبب الافتقار الى المحفوظات المنظمة الحصينة ، وان الاشخاص الذين يتوارثون التقاليد الشفوية يسيرون في طريق الفناء ، فضلا عن التحول السريع الذي اخذ يدب في بعض المؤسسات التقليدية .

كما ان الافريقيين في هذه الحقبة من تطورهم الوطني يشعرون برغبة واضحة في التعمق في معرفة اصلهم ومصيرهم لكي يتمكنوا من ادراك وضعهم الراهن ادراكا واعيا ومن ادراج تطورهم المعاصر في اطار تاريخي . ومن ثم وضع مؤلف عن تاريخ افريقيا تكون له مكانته وشأنه في الميدان العلمي بعد اذن استجابة لضرورة تشعر بها افريقيا نفسها شعورا قويا .

وقد كان لظهور دول افريقيا المستقلة على المسرح الدولي انه بعث في العالم بأجمعه رغبة اكيدة في تفهم الشعوب الافريقية على نحو افضل . ولذا فان نشر «تاريخ عام لافريقيا» يزيل اسباب التحامل والتعصب ، وينبذ الاراء الخاطئة او المبتورة ، ويعد في هذا المجال مساهمة تتميز باهمية فريدة .

الخصائص المميزة للمشروع

يتضح من عنوان المؤلف «التاريخ العام لافريقيا» ، ان المشروع ينطبق اولا على القارة الافريقية بكاملها . فسيكرس منه قسم هام لتاريخ العلاقات من مختلف الاشكال ، سياسية وتجارية وثقافية ، بين شمال افريقيا وافريقيا الاستوائية عبر الصحراء الكبرى . وهذا يعني ايضا ان هذا التاريخ لن يقتصر على عرض الاحداث ووصف النظم السياسية وحسب وانما سيتناول ايضا دراسة الوقائع التي تشير من بين امثلتها العديدة الى العلاقات المتبادلة بين شعوب افريقيا عن طريق القوافل والاسواق ، وانتشار التقنيات كصناعة المعادن ، وهجرة الرعاة وغيره الكثير من مظاهر تاريخ العلاقات الاقتصادية او مظاهر الاتصال بين اوضاع اجتماعية وثقافية مختلفة .

وستصدر الطبعة الرئيسية لهذا التاريخ بشكل مرجع مؤلف من عدد من المجلدات .. وستوجه هذه الطبعة اساسا للمتخصصين ، ولكنها ستفيد في الوقت نفسه الطلاب وجمهور المثقفين .. وستصدر للمؤلف بعد هذا طبعة اخرى مختصرة من اجل نشرها على اطار واسع . هذا ويمكن استخدام هذا المؤلف كمصدر لاستقاء المعلومات في تدريس تاريخ افريقيا وكذلك في وضع الكتب المدرسية بوجه خاص .

▲

قصة الاتحاد المسلسلة ٤٦

ذبابة الفرس

تأليف : أ. فوينتش

ترجمة : عيسى لوباني

اتاح لها ان تمر . فانتفض وخطا الى الضياء .

- «ايها الاب !» .

واستحوذ عليه خوف وهمي ، مبعثه رنين صوته المضوضي والمتلاشي ، في اقبية السقف . فتقهقر ثانية الى الظل . وجمد مونتانيلي ، بالقرب من العامود ، مصغيا بعينين محملقتين مملوءتين برعب مميت . لم يستطع ذبابة الفرس ، ان يقدر المدة التي خيم فيها السكون ، عقب ذلك . فقد تكون لحظة ، وقد تكون دهرا . ثم عاد الى نفسه ، منتفضا بغتة . لان مونتانيلي كان قد بدا يترنح ، وكأنه يوشك ان يهوي ، وشفتاه تتمتمان بسكون اولا :

- «ارتور !» .

ثم انطلقت اخيرا الهمسة الخافتة :

- «اجل ، المياه عميقة ...»

فتقدم ذبابة الفرس : وقال :

- «اغفر لي ، ايها الاب ! اظننت ، انك احد الكهنة» .

فاستعاد مونتانيلي ، زمام السيطرة على نفسه ، على الرغم من ان ذبابة الفرس ، قد راى ، بانه لا يزال يرتعش ، وذلك من اللمعان القلق ، لخاتم الياقوت الازرق المثبت في يده :

- آه ، الحاج ! هل يعوزك شيء يا صديقي ؟ان الوقت متاخر ، والكاتدرائية موصدة في الليل » .

- «اطلب المعذرة من سيادتك ، اذا كنت قد اتيت خطأ . رأيت الباب مفتوحا ، فولجته للصلاة ، وحينما رأيت كاهنا ، كما ظننت ، غارقا في التأمل ، انتظرت ، لاطلب بركة» .

ورفع الصليب الصغير ، الذي اشتراه من دومينيشيو . فاخذه مونتانيلي من يده ، ودلف الى المحراب ثانية ، ووضعه لحظة على المذبح ، ثم قال :

- «خذه ، يا بني . ولتغمرك الطمأنينة ، لان السيد رقيق رحوم ، اذهب الى روما ، واطلب البركة من وكيله الاب المقدس . ولتكن الطمأنينة رفيقك ! » .

واحنى ذبابة الفرس راسه ، ليتقبل البركة ، وسار مبتعدا ببطء . فقال مونتانيلي ، وهو متكيء باحدى يديه ، على حاجز المحراب :

- «قف ! حينما تتناول القربان المقدس في روما يسد الله تقبله» .

كان صوته باكيا توشك الدموع ان تنفجر منه ، فترنح قرار ذبابة الفرس . فلحظة اخرى ويتكشف امره . ثم عاودته ذكرى المعرض المتجول ، وتذكر مثل يوحنا ، انه عمل ، حينما غضب .

- «ومن انا حتى يصغي الى صلواتي ؟ مجذوم ، مشرد ! لو كان بوسعي ان اقدم قربانا لعرشه ، كما يسع سيادتك ، حياة مقدسة ، لروح بدون شائن ، او عار سري» ..

فادار مونتانيلي وجهه ، بعيدا ، بغتة وقال :

- «استطيع ان اقدم شيئا واحدا فقط : قلبا محطما » .

. . .

وبعد ايام قلائل ، عاد ذبابة الفرس الى فلورنسا ، قادما من بستوجا ، في عربة سفر كبيرة . وذهب راسا الى منزل جيما فلم يجدها . فترك لها رسالة يخبرها فيها ، بانه سيعود في الصباح ، واتجه الى منزله مؤملا باخلاص ، بانه لن يجد زيتا في غرفته . فعتابها الغيور سيضغط على اعصابه ، اذا ما سمع من الكثير هذه الليلة ، يصر كصرير مبرد طبيب الاسنان .

وقال وخادمته تفتح له الباب :

- «مساء الخير ، بيان ! هل كانت السيدة رينة هنا ، اليوم ؟»

فحدقت به بغباء ، وقالت :

- «السيدة رينة ؟ وهل رجعت ، اذا ، يا سيدي ؟» .

فوقف على السجادة ، وسأل مقطبا :

- «ماذا تعنين ؟» .

- «غادرت فجأة ، بعدك ، وخلفت جميع امتعتها . ولم تقل بانها راحلة ، على الاقل» .

- «بعد ان غادرت ، تماما ؟ منذ اسبوعين ؟»

- «اجل ، يا سيدي ، نفس اليوم ، وامتعتها مكومة هناك. وجميع الجيران ، يتحدثون بالامر» .

واستدار على عتبة الباب ، دون ان ينبس ، وهبط مسرعا في الممر المؤدي الى مكان اقامة زيتا . فوجد غرفتها لم تمس ، وجميع الهدايا ، التي كان قد وهبها اياها في مواضعها ، ولم يجد اي رسالة او قصاصة ورق ، في اي مكان .

فقالت بيانسا بينما كانت تطل براسها من الباب :

- «من فضلك يا سيدي ! توجد امراة عجوز ..» .

فالتفت محتدا ، وقال :

- «ماذا تريدين هنا ، مقتفية آثاري ؟»

- « امراة عجوز ، ترغب في مقابلتك» .

- «ماذا تريد ؟ اخبريها بانني لا استطيع مقابلتها ، فانا مشغول» .

- «كانت تحضر ، كل مساء ، تقريبا ، فقد وصلت ياسيدي ودائما تستفسر عن اليوم الذي تعود فيه» .

- «اسأليها ، عما تريد . كلا ، لا يهم . اعتقد انه يجب على ان اذهب بنفسي» .

كانت المراة العجوز ، تنتظر في القاعة . وملابسها تنم عن فقر مدقع ، ووجهها بني ومتجعد ، اشبه ما يكون بحبة التمر ، ومنديل فاقع الالوان ، يلف راسها . وحينما ولج الباب نهضت وحدقت به ، بعينين سوداوين . وقالت بينما كانت تتفحصه من راسه الى اخمصه :

- «انت السيد الاعرج ؟ لقد احضرت لك رسالة من زيتا رينه» .

ففتح باب غرفته ، وطلب منها ان تلجه . ثم تبعها واغلق الباب ، كيلا تسمع بيانسا . وقال :

- اجلسي ، من فضلك . والان ، اخبريني ، من انت .

- ليس من شأنك ان تعرف من انا . جئت لاخبرك بان زيتا رينه ، قد رحلت مع ابني .

- مع ابنك ؟

- اجل يا سيدي ! اذا كنت لا تستطيع ان تحافظ على محظيتك وهي بين يديك ، فلا يسعك ان تتذمر ، اذا ما اختطفها رجال اخرون . فالذي يجري في عروق ابني دم وليس حليبا او ماء ، فهو سليل الغجر .

- آه ، انت غجرية ! اذا ، رجعت زيتا ، الى اصلها ؟

فنظرت اليه ، باحتقار مدهوشة . يبدو ان هؤلاء المسيحيين تعوزهم الرجولة ، ليغضبوا ، حينما يهانون . ثم قالت له :

- من اي طينة مصنوع انت ، حتى تبقى معك ؟ فنساؤنا يمكن ان يهبن انفسهن لك قليلا ، بدافع الثروة ، او اذا ما اكثرت لهن العطاء ، ولكن الدم الغجري ، يعود ، الى الشعب الغجري .

فبقي وجه ذبابة الفرس ، باردا ، جامدا ، كما كان من قبل . ثم قال :

- هل رحلت مع مخيم غجري ، ام انها رحلت ، لتعيش مع ابنك ؟

فانفجرت المراة ضاحكة ، وقالت :

- هل تفكر بان تلحق بها لتظفر بها ثانية ؟ انك متاخر يا سيدي ، كان عليك ان تفكر بذلك ، من قبل !

- كلا ، اريد ان اعرف الحقيقة فقط ، اذا سمحت بذلك

فهزت كتفيها ، من الصعب ، لوم امرىء او شتمه ، لانه ينظر الى امر ما باستخفاف . ثم قالت :

- الحقيقة ، اذا ، هي انها التقت بابني في الطريق ، في اليوم الذي تركتها فيه ، وتكلمت معه باللسان الغجري . وحينما رأى انها من جنسنا ، رغم ملابسها الانيقة ، هام بوجهها البشوش حبا كما يهيم رجالنا ، واحضرها الى مخيمنا . وباحت لنا بكل متاعبها ، وبكت ونشجت الفتاة المسكينة ، حتى امتلأت قلوبنا ألما من اجلها . ثم واسيناها ما وسعنا الامر ، واخيرا خلعت ملابسها الانيقة ، وارتدت ملابس نسائنا ، ووهبت نفسها الى ابني ، لتكون زوجته ويكون زوجها . ولن يقول لها : لا احبك ، فلدي اعمال اخرى . فالمراة الصغيرة تريد رجلا ، واي نوع من الرجال انت ، اذا كنت لا تستطيع حتى تقبيل فتاة جميلة ، حينما تضع ذراعيها حول عنقك ؟

(يتبع في العدد القادم)

حـــكم الاعـــدام !

شجبنا الاعمال التخريبية التي تعزى الى ما يسمى بمنظمة «الفتح» ... شجبنا هذه الاعمال المغامرة التي يتفاخر بها مذيع راديو دمشق لاننا نتمسك باساليب الحل السلمي للقضية الفلسطينية ولتسوية العلاقات الاسرائيلية العربية . شجبنا هذه الاعمال لانها بعيدة كل البعد ، في ظروف تطور القضية الفلسطينية ، عن خدمة قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه ولانها لا تخدم الا المغامرين من حكام اسرائيل الذين يتحينون الفرص لاشعال حرب شاملة بين اسرائيل والبلدان العربية تنقلب لحرب استعمارية جديدة ضد البلدان العربية المتحررة .

ولقد شجبنا ونددنا بغزوات القوات الاسرائيلية المسلحة على الاردن التي تذرعت باعمال رجال منظمة «الفتح» مع العلم بان لجنة الهدنة الاردنية الاسرائيلية المشتركة رفضت التنديد بالاردن وتحميله مسؤولية حادث نسف البيت في العفولة لانعدام اي اثر يوصل الى داخل الحدود الاردنية للذين افتعلوا هذا الحادث . شجبنا غزوات حكام اسرائيل العسكرية وحذرنا من خطورة الاستفزاز الذي تضمنته وقلنا ان التذرع باعمال رجال «الفتح» يعيد الى الاذهان التذرع الواهي باعمال «الفدائيين» لتبرير غزوة ١٩٥٦ ضد مصر والعدوان الثلاثي .

ويقوم حكام اسرائيل اليوم بتضخيم اخبار منظمة «الفتح» امام الراي العام واللعب على عواطف الجماهير والراي العام بمختلف اشكال الدعاية لتبرير خط القوة والعدوان الذي تنهجه الاوساط الحاكمة الاسرائيلية تجاه البلدان العربية .

ومن خطوات حكام اسرائيل في هذا المجال كانت محاكمة «رجل الفتح» المدعو محمود حجازي امام محكمة عسكرية في مطلع الاسبوع الماضي والحكم عليه بالاعدام .

وقد نشرت المصادر الرسمية هنا ان محمود حجازي هذا هو شاب اردني ، فلسطيني الاصل من القدس القديمة ، جاء الى اسرائيل مع فرقة من خمسة اشخاص اخرين للقيام باعمال تخريب في منطقة لخيش (بيت جبرين) مساء ٨ كانون الثاني ١٩٦٥ . وقد اعتقل مجروحا خلال تبادل اطلاق النار مع القوات الاسرائيلية .

وبقي محمود هذا معتقلا في السجون الاسرائيلية حتى اذاعت السلطات نبأ تقديمه امام محكمة عسكرية وصدور حكم الاعدام عليه يوم الخميس ٦-٦-١٩٦٥ .

واختيار هذه الايام بالضبط لتقديم «رجل الفتح» هذا للمحاكمة بعد ستة اشهر من اعتقاله حري بان يثير السؤال عن غاية توقيت المحكمة ...

والمحاكمة جرت في سرية تامة ...

المحكمة تالفت من ثلاثة ضباط في الجيش الاسرائيلي وعقدت جلساتها وراء ابواب مغلقة ، ومنع الصحفيون من دخول قاعة المحكمة وحتى لم يسمح لهم بالاستماع الى قرار المحكمة باصدار حكم الاعدام . والمتهم لم يعط حق اختيار محام يدافع عنه . والانكى من هذا ان المحاكمة جرت طبقا لقوانين الطوارىء البريطانية .

وطنطنت الابواق الرسمية بحكم الاعدام ونشرت صور رجل الفتح «المفزعة» .. وبلعت انباؤه الاخبار العالمية عن مختلف الجهات التي نددت بالاعمال العدوانية التي قام بها المغامرون الاسرائيليون ..

وعلى الرغم من حملة الهستيريا والصخب الشوفيني التعصب الذي رافق مسرحية المحاكمة والانباء عن اعمال جديدة عزيت «لمنظمة الفتح» على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية ، والاردنية - الاسرائيلية فقد ظهرت بعض الاصوات المختلفة تطالب بابطال حكم الاعدام ، من مثل مقال جبرائيل شتيرن في عل همشمار .

وهذا هو مطلب حكيم في ظروف وملابسات هذه القضية وهذا القرار بحكم الاعدام . ومع وضوح الغاية السياسية من تنظيم هذه المحاكمة المغلقة وكون الحادث الذي تعزوه السلطات الاسرائيلية «الرجل الفتح» هذا ، هو نتاج ظروف وملابسات العلاقات الاسرائيلية - العربية السياسية والعسكرية ، فاصدار حكم الاعدام وتنفيذه انما يزيد في تسميم جو العلاقات وجو التوتر . ولذا اننا نطالب نحن ايضا بابطال هذا الحكم وعدم تنفيذه .

(كريم صادق)

يتحدثون عن المساواة ... ويمنعون الممثل الشيوعي من حق الكـــلام !

نهاريا - لمراسلنا - عقد في سينما نهاريا ، يوم السبت الماضي ، احتفال مشترك من العمال العرب واليهود بمناسبة مرور ٢٠ سنة على تاسيس منظمة «الكيرن بتوح» . ودعي الى رئاسة الاحتفال اعضاء نقابة عمال البناء في نهاريا وبينهم العضو الشيوعي في النقابة .

ووقف الخطباء المباليون الواحد تلو الاخر يتحدثون عن «الكيرن بتوح» والفائدة منه وتطرقوا الى مختلف القضايا السياسية . وقال احدهم ان «الكيرن بتوح» هو للعرب واليهود وتمنى ان ياتي الناس كلهم ويروا هذا الاجتماع المشترك ليدركوا ان التفرقة بين العرب واليهود غير موجودة! متجاهلا وجود الحكم العسكري وسلب الاراضي والتمييز في العمل بين العمال العرب واليهود والاعمال الارهابية ضد المقاولين اليهود الذين يشغلون العمال العرب (وآخرها حادث طبريا)

وعندما افرغ الخطباء المباليون ما في جعبتهم من اضاليل وقف الممثل الشيوعي في مجلس العمال (وهو عربي) وطلب اعطاءه حق الكلام اسوة بالخطباء الاخرين ولكن عريف الاحتفال رفض اعطاءه هذا الحق «بكل اباء وشمم» ! .. وبهذا فضح امام جميع المحتفلين زيف هذه «المساواة»

«بشرى سارة» تزفها صدى التربية للمعلمـــين

بقلم : معلم دمقراطي

طلعت «صدى التربية» لسان حال الزمرة البراقية - نسبة الى براق مدير دائرة شؤون المعلمين العرب - «بشرى» واي «بشرى» وذلك في عددها الصادر بتاريخ ٣١-٥-٦٥ ، تحت الرقم ١٠ وفي الصفحة السادسة وتحت عنوان : «الى المعلمين الذين يخصهم الامر» .

«ان المعلمين الذين نجحوا في جميع الامتحانات وفقا لنظام امتحانات التكملة لا يعترف بهم كمعلمين مؤهلين الا اذا كانوا قد اجتازوا احدى الدورات التالية :

التربية البدنية ، الزراعة ، الطبيعة ، الموسيقى ، الاعمال اليدوية والرسم .

فاذا كانت مثل هذه الدورات لم تقم في نطاق الدورات للمتعلمين في التعليم العربي بسبب قلة المتسجلين فيها او لاي سبب اخر ، ففي امكان المعلمين الذين يخصهم الامر الاشتراك في هذه الدورات في نطاق الدورات للمعلمين في التعليم العبري ، ان الادارة لم توافق على توجهنا بطلب اعفاء المعلمين الذين كانوا قد انهوا جميع الامتحانات من الواجب المذكور اعلاه والزام المعلمين الذين لم ينجزوا الى الان الامتحانات بحجة ان طلبنا هذا سيكون مناقضا للانظمة الامر الذي سوف لا يصادق عليه مراقب الدولة » .

الى هنا تنتهي درر هذه «البشرى» السارة جدا لا فض فم المعلنين عنها .

وهنا اود ان اشير الى الحقائق التالية :

١- ان معظم المعلمين العرب قد تأهلوا - اصبحوا معلمين مؤهلين - وفقا لنظام امتحانات التكلمة الذي عمل بموجبه منذ سنة ١٩٥٠ .

٢- كل معلم اصبح مؤهلا بموجب هذا النظام قد اجتاز امتحانات عينتها وحددتها له ادارة المعارف العربية بموجب كتاب خاص ارسل لكل معلم ومعلم في حينه مع العلم انه لم يشر الى أمر الدورات هذا البتة .

٣- من المفروض والمنطق يقضي بذلك ان تبادر ادارة المعارف الى الطلب من المعلمين ما تفرضه عليهم او ما تطلبه منهم من واجبات مهنية لا ان تبادر مجلة ناطقة باسم الدائرة العربية في نقابة المعلمين الى الغاء مؤهلات المعلمين الذين بذلوا وجدوا في سبيل اجتياز كافة الموضوعات التي طلبت منهم في حينه ولم تطلب ادارة المعارف حتى الان هذا الطلب .

٤- ان نسبة المؤهلين بين المعلمين العرب تتراوح بين ٣٠ - ٤٠٪ وادارة المعارف ونقابة المعلمين تعلنان دائما عن اسفهما لانخفاض هذه النسبة كما تعلنان عن عزمهما الاخذ بيد المعلمين كي يرفعوا من مستواهم الثقافي والمهني وليصبحوا معلمين مؤهلين .

فماذا حدث الان ؟ ولماذا بالضبط بعد عقد اتفاقية الاجور الاخيرة والتي حصل المعلمون المؤهلون بموجبها على زيادة في الراتب لا باس بها تأتي هذه «البشرى» ؟ ولماذا ايضا في هذا الوقت الذي يناضل المعلمون فيه ضد قرارات الحكم واستنتاجاته ؟ ان المعلمين لم يقبضوا بعد فروق الراتب المستحقة لهم عن الفترة ما بين نيسان - آب سنة ١٩٦٤ ، تلك الفروق التي ضمنتها لهم اتفاقية الاجور الاخيرة .

اننا نرى في هذا الاعلان وبعد مضي حوالي خمسة عشر عاما على نظام امتحانات التكملة استهتارا بالمعلمين وبنضالهم .

اننا ندعو جمهور المعلمين ، وبادىء ذي بدء نقابة المعلمين ، الى الوقوف بكل حزم واصرار ضد هذا الهجوم من وزارة المعارف اذ لا يمكن باي حال من الاحوال لجمهور المعلمين ان يتقبل هذا المطلب الذي يهدف بالاساس الى تهديد المعلمين والضغط عليهم .

انني احتج على هـــذه التصرفات المـــقذرة !

نشرنا في الاسبوع الماضي خبرا عن تجديد اوامر الاقامة الجبرية ضد السادة صبري جريس ومنصور كردوش وصالح برانسي وحبيب قهوجي بحجة «الامن» و«راحة الجمهور» .. وفيما يلي ننشر رسالة وصلت الى «الاتحاد» من المحامي صبري جريس حول هذه الاجراءات :

بقلم : المحامي صبري جريس

منذ حوالي سبعة اشهر ، وبعد حل حركة «الارض» ، اصدر الحكم العسكري ضدي، وضد ثلاثة من زملائي ، اوامر اقامة اجبارية تقضي علينا باثبات وجودنا كل يوم الساعة الرابعة بعد الظهر في مركز البوليس والبقاء داخل بيوتنا يوميا ، ساعة بعد غروب الشمس وحتى طلوعها ، وذلك بالحجة القديمة - الحديثة : «أمن الدولة ومصلحة الجمهور» . لقد صدر أول امر لمدة ٣ اشهر ، ثم جدد لمدة ٣ اشهر اخرى ، الا انه اخيرا وبعد ان اشتد «غضب» الحكم العسكري صدر امر بستة اشهر اخرى .

ان تنفيذ تلك الاوامر انيط بقسم المباحث الخاصة في البوليس ، ذلك القسم الذي يعمل في خدمة الحكم العسكري وجهاز الظلام و... امنون لين ، بين العرب ، وقد اعتاد ذلك القسم ان يرسل واحدا من ثلاثة اشخاص يعملون فيه، هم فكتور ابوهاب ، زكاي بن الياهو ومئير حنسوكا ، في «زيارات ودية» قصيرة لبيتي، بين الاونة والاخرى ، للتأكد من عدم مخالفتي الاوامر المذكورة، مما قد يضر «بأمن» الدولة .

ولكن الحالة تغيرت في الاونة الاخيرة ، ويظهر ان ذلك حدث بفعل ضابط «نشيط» ، عين حديثا رئيسا لذلك القسم ، وصلت به «حكمته» حدا جعله يرمز من طرف خفي انه على استعداد لالغاء تلك الاوامر لو «بدل» اصحابها آراءهم وفرضوا على انفسهم «حسن سلوك» ولو لمدة ما .. واعتنقوا ، مثلا ، البورقيبية ، كما فعل آخرون ..

كذلك شملت التغييرات الاخيرة استبدال المراقبين ، فبدلا من الاشخاص الثلاثة المذكورين اعلاه اصبحوا كل مرة شخصين مختلفين ، مع سيارة مختلفة ، تقف في الشارع العام امام بيتي ويسأل ركابها الجيران عن اسم الشارع ورقم الدار بصوت عال مسموع لمعظم الجيران ثم يصعدون الدرج ويسألون جارا بعد جار حتى «يهتدوا» الى بيتي .

وحدث مساء الجمعة ، ١١-٦-١٩٦٥ ، ان حضر «للزيارة» شخصان تميزا بوقاحة متناهية ، فلم يكتفيا بالاعمال «العادية» بل دقا جرس الباب ثم اندفعا الى الداخل بدون ان يفتح احد لهما الباب او يسمعا كلمة «تفضل» ، وحتى بدون ان اسمع كلمة «شالوم» بادرني احدهما بالسؤال : اين هويتك ؟ ولسوء الحظ كنت ذلك اليوم بالذات قد فقدت بطاقة هويتي مع مبلغ من المال وبعض الاوراق الخاصة ... وتعال اثبت «شخصيتك»... وهات يا شهادات ... وهات يا رسائل ... واوراق ... ومذكرات . كلها لا تنفع . الا اني اهتديت اخيرا الى تصريح سفر كانت «رائحته» كافية لاقناعهما .

انني احتج على تلك التصرفات القذرة واطالب بايقافها !

صدر العـــدد الخامس من مجلـــة التربيـــة

مكتب الاتحاد - صدر اليوم العدد الخامس من مجلة **التربية** وهو عدد طافح بالمقالات والابحاث العلمية والنقابية . وقد كتب المحرر تحت عنوان «وجها لوجه» : -

«واخيرا حل شهر ايار ، وكما هي العادة حلت معه «بركات» التصفية والملاحقة فتسأل فيه كل نفس عما قدمت واخرت . وهكذا فان حاصل نشاط عام كامل من تهديدات امنون لين وسليم جبران ومن لف لفهما لهذا المعلم او لذاك توضع الان في حيز التنفيذ » . ويضيف :

«اننا نتوجه الى جميع من تهمهم مصلحة التعليم من معلمين وآباء وعمال وفلاحين ان يرفعوا اصواتهم معنا للمطالبة بابعاد سوط الارهاب المسلط على رؤوس المعلمين الشرفاء وتوفير جو ملائم لرفع مستوى التعليم» .

وفي زاوية دروس التاريخ كتب حسام من كفر ياسيف بحثا علميا قيما عن «التضخم المالي» ، كما كتب عصام مقالا آخر عن البجروت ونتائجه واعتراف المعارف بالمدارس الثانوية العربية .

ومن الناصرة كتب شهاب بحثا عن الدوسيهة وتقييمها . اما قصة العدد فهي لمارون عبود مدارس الامس ومدارس اليوم . هذا الى جانب العديد من الانباء التربوية والفنية والنقابية والطرائف والحكم .

وفي الصفحة ١٢ كتب الاستاذ احمد الخطيب يطالب النقابة بالوقوف بجانبه - وجاء في مذكرته :

«انني اتوجه الى النقابة بمذكرتي هذه طالبا الوقوف الى جانبي والدفاع عن حقي في الاستمرار في عملي كمدير مدرسة وفي نفس مكان عملي»

مؤامرة دنسة لحرمان لاجئي قرية اديتنا من العـــودة الى قريتهم واراضيهم

كتب الينا ابو كفاح من سخنين يقول :

زرت عكبرة الواقعة جنوب صفد في نطاق زيارة لاحد الاقارب ، وفي احدى السهرات حدثني شباب عكبرة بأن السلطات الاشكولية تحيك مؤامرة ضدهم من اجل بيع اراضيهم في قرية اديتنا وعدم رجوعهم اليها . فقد طلبت هذه السلطات من كل بيت قطعة من السلاح !... واعتقلت الشباب والشيوخ المسنين . ومن بين المعتقلين نايف حليحل وعمره ٨٠ سنة وهو كفيف البصر وحالته الصحية سيئة ويرفضون في المعتقل معالجته .

وتعود قصة السلاح المطلوب من لاجئي اديتنا الى وقت مجيئهم الى قرية عكبرة للسكن فيها . ففي ذلك الوقت بدأ لاجئو اديتنا ينظفون البيوت المهدومة من اجل اقامة براكياتهم عليها . وفي احد هذه البيوت وجدت قطعة سلاح قديمة بالية يغطيها الصدأ وينخر في خشبها السوس . وفي الحال سلمت قطعة السلاح هذه الى شرطة صفد . وعلى الاثر قامت السلطات بحملة الاعتقالات المذكورة بحجة الامن المعروفة !

ان لاجئي اديتنا يطالبون الراي العام بالوقوف الى جانبهم والتضامن معهم والغاء هذه التهمة الملفقة ضدهم والعمل على ارجاعهم الى قريتهم واراضيهم التي تبعد عنهم ثلاث كيلومترات فقط .

ويضيف ابو كفاح :

وفي عكبرة عين ماء تقع بجانب القرية . ولكن بلدية صفد وضعت مواسير المياه الوسخة لتصب في العين وتحرمهم حتى من شرب الماء . والان تحمل نساء عكبرة الجرار على رؤوسهن مسافة كيلومترين لارواء ظمأ عائلاتهن واطفالهن .

هذه هي «واحة الدمقراطية» في ظل حكومة اشكول ! وليصرح سيف المباي وامثاله من الاجرام ما شاءوا من التصريحات البهلوانية عن «المساواة التامة» و«الحياة السعيدة» التي يحياها المواطنون العرب ، فان شعبنا عرفهم على حقيقتهم وسيدحرهم الى الوراء .

استراتيجية حـرب التحــرير - بقيــة

انتخبها السكان . وهذه اللجان هي الاجهزة المحلية للحكم الشعبي .

«والقضية الاساسية التي تواجه هذه اللجان هي قضية الارض . فهي تعيد الى الفلاحين الاراضي التي كانوا يملكونها في سنوات المقاومة كما يوزعون عليهم الطاغيات الخونة. واذا كان هناك سيد ارض لم يتعاون مع الغزاة وعملائهم فان ارضه لن تمس ابدا . اما اذا كان قد ترك ارضه ولا يسكن في منطقة محررة فان اللجنة توزع ارضه بصورة قومية على الفلاحين . واذا بقي في المنطقة المحررة فانه يستطيع ان يؤجر الارض على ان تراقب اللجنة انه لا يتقاضى بدل ايجار باهظ . وتعمل اللجان على زيادة المحصول الزراعي . وادى هذا وغيره من الخطوات الى رفع مستوى المعيشة في الريف .

«غير ان السلام في المناطق المحررة كثيرا ما يشوش . فحينما يحاول العدو التسرب الى هذه المناطق تختلف الصورة تماما . فلا قرى مسالمة ولا فلاحون مسالمون بل قرى مناضلة وقوى انصار وحاميات .

«وسكان المدن في فيتنام الجنوبية يشتركون في النضال ايضا . ولكن الوضع هناك معقد ويستدعي تحليلا خاصا .

«ان سكان المدن يزدادون وطنية باستمرار . فهم يطالبون بوضع حد للحرب الاهلية وبانسحاب المتدخلين الامريكيين . وليس من قبيل المبالغة ابدا القول ان نفوذ جبهة التحرير قوي في المدن ايضا . فهناك لنا اصدقاء وزملاء كفاح في كل مدينة وبين كل فئات السكان . وهذا هو السبب في نجاح اعمالنا في سايغون وغيرها من المدن . وتلعب حركة الاضرابات دورا هاما جدا .

«لقد تغيرت الحالة في فيتنام تغييرا جذريا في الاشهر القليلة الماضية . فالمستعمرون الامريكيون قد وسعوا نطاق الحرب وهم يشنون غارات وحشية على جمهورية فيتنام الدمقراطية . والقوات الامريكية يجري تعزيزها باستمرار حتى وصل عددها نحو ٥٠ الفا . خذ مثلا قوات مشاة البحرية في منطقة دانانغ . سيبلغ عدد هذه القوات نحو ١٥ الفا . كما ان امريكا تنقل فرقة المظليين ال ١٧٣ الى مطاري بين هوا وفونغ تاو .

«وواشنطن لا تخفي نواياها باستخدام هذه القوات الكثيرة . وقد قالت واشنطن بوست ان امريكا لن تقتصر على استخدام هذه القوات في الاغراض الدفاعية بل ستشن عمليات حربية ضد الفيتكونغ . وفي ٢٤ نيسان الماضي اعلن الرئيس جونسون ان منطقة القتال تشمل فيتنام كلها .

«لقد شن الامريكيون حربهم القذرة طوال عشر سنوات عن طريق قوات عملائهم مستهدفين التستر على عدوانهم وعلى خططهم الاستعمارية . ولكنهم الان هتكوا القناع عن وجوههم لانهم ادركوا ان ليس في وسع قوات العملاء كبت الشعب المناضل .

«وبكلمات اخرى ان ما يجري الان هو عدوان مفضوح . ان الغزاة الامريكيين يعودون اليوم الى اساليب الاستعمار الكلاسيكية التي استخدمها المعتدون الفرنسيون في ١٩٤٦-١٩٥٤ والتي اوصلتهم الى الهزيمة المنكرة في ديان بيان فو .

«ان توازن القوى في فيتنام الجنوبية لم يعد في مصلحة المعتدين الامريكيين . وصفوف قوات جبهة التحرير الوطني تنمو وتتسع باستمرار .. والقوى التي تقاوم العدوان في فيتنام الجنوبية هي اليوم اقوى مما كانت في سنوات الحرب ضد الفرنسيين . ومما يدل على ذلك هو النجاحات والانتصارات التي يحققها الوطنيون . فعلى الرغم من كل شيء تكيل قوات جبهة التحرير الضربات القاصمة للعدو في مختلف نواحي فيتنام الجنوبية . ولقد صممنا على القتال ما دام هناك حتى جندي واحد على تربة وطننا .

«هذه هي استراتيجية حرب التحرير التي تشنها جبهة التحرير الوطني . وقد برهنت هذه الاستراتيجية عن نجاعتها لا لانها تاخذ في الحسبان الحالة في البلاد وحسب بل وقبل كل شيء لانها تحظى بتاييد الاكثرية الساحقة من السكان .

«ان الامريكيين يدعون ان الجبهة ليست سوى جماعة من الثائرين جاءوا من الشمال ويقومون باعمال الارهاب والتقتيل . غير ان ذلك كذب سافل . فان جبهة التحرير الوطني قد ولدت في لهيب الحرب التي يشنها الشعب . انها لحمة الشعب الكافح وسداه . وهي المدافع الامين عن مصالحه وانها ستنتصر .

زاوية الرياضة

خـــوفاً ... من «الاصطـــدام» ؟!

اصدرت شرطة الخضيرة امرا الى فريق شباب الخضيرة وهبوعيل الناصرة بالغاء المباراة التي كان من المقرر ان تجري على ملعب الخضيرة ، يوم السبت الماضي . وقال مدير البوليس في الامر ان هذه الخطوة جاءت للمحافظة ، على النظام والامن ! !

و«وافق» البوليس على اجراء هذه المباراة ، خارج حدود الخضيرة .. وبعد هذا الوضع ، دعا فريق شباب الناصرة زميله من الخضيرة ، الى اجراء المباراة ، على ملعب الناصرة .

اما المحافظة على الامن ، وعدم السماح باصطدامات عنصرية ، فهو امر يهم الجميع، ولكن يجب المحافظة على الامن، على ملعب الخضيرة ايضا .. وليس اصدار الاوامر بمنع المباراة .. وعلى كل حال «فشباب الناصرة» وجماهير مؤيديه سيستقبلون فريق الخضيرة احسن استقبال ..

مباريات فرق الدرجة الاولى

جرت يوم السبت الماضي مباريات فرق الدرجة الاولى ، واسفرت عن صعود فريقي هبوعيل بئر السبع ومحني يهودا الى الدرجة الممتازة . بينما هبط هبوعيل الرملة وبيتار هراري وهبوعيل رعنانا الى الدرجة الثانية .

وقد انتصر هبوعيل كفار سابا على مكابي زخرون يعقوب (٣ : ١) ثم توقف اللعب ، قبل انتهاء المباراة ، بسبب عدم انصياع احد اللاعبين لاوامر الحكم بترك الملعب .

هذا ، وسيبقى فريق **شباب الناصرة** ضمن فرق الدرجة الاولى رغم ان المباراة لم تجر بينه وبين فريق الخضيرة .. وفيما يلي نتائج مباريات هذا الاسبوع : هبوعيل كريات حايم - هبوعيل نتانيا (٢ : ١) . بيتار نتانيا - هبوعيل صفد (٤ : ٠) ، بيتار القدس - هبوعيل عسقلان (٥ : ٠) .

المنتخب الاسرائيلي الى بلغاريا

غادر البلاد يوم الخميس الماضي المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم ، في طريقه الى بلغاريا ، حيث يتبارى مع الفريق البلغاري ، وذلك ضمن المباريات على كأس العالم لكرة القدم .

فريق الاتحاد السوفييتي بطل اوروبا لكرة السلة

تغلب فريق الاتحاد السوفييتي على فريق يوغوسلافيا في كرة السلة (٥٨: ٤٩) .. وقد احرز الفريق السوفييتي هذا النجاح ، في الدقيقة الاخيرة ، حيث ربح ست اصابات مقابل لا شيء . وبهذه المباراة ضمن الاتحاد السوفييتي بطولة اوروبا لكرة السلة ، بينما نالت يوغوسلافيا المكان الثاني وبولونيا الثالث ، وايطاليا الرابع ، وبلغاريا الخامس .. ونالت اسرائيل المكان السادس في هذه المباريات . وقد نالت تشيكوسلوفاكيا المكان السابع، واليونان الثامن وفرنسا التاسع والمانيا الدمقراطية المكان العاشر .

هبوعيل عكا يتغلب على هبوعيل يبنا في المصارعة

انتصر فريق هبوعيل عكا على هبوعيل يبنا في المصارعة ، وذلك ضمن المباريات العامة للاتحاد الرياضي القطري للمصارعين .

وقد شاهد المباراة اكثر من ٥٠٠ انسان .

اعوان بن غوريون ينظمون انفسهم استعدادا للانقسام

ديان : لن ينجح اشكول في ان يعمل من بن غوريون مديرا لمحطة كهرباء !!

تل ابيب – يتجه البنغوريونيون الان الى تنظيم انفسهم استعدادا لاعلان انقسامهم عن المباي تمهيدا لنزولهم في قائمة مستقلة ..ولكن بعض اوساط بن غوريون متهيبة من مثل هذا الاجراء وتطالب بعدم الانفصال مع الاستمرار في النضال الداخلي ضد اشكول .. وقال احد هؤلاء انه اذا سمح البنغوريونيين بهذا ، فلا ضرورة للانفصال ومن المنتظر ان يجتمع يوم الاربعاء المقبل حوالي ١٥٠ من نشيطي الاقلية البنغوريونية للتشاور حول هذا الامر .

وفي محاضرة لموشه ديان احد اقطاب الزمرة البنغوريونية ، امام مؤيديه قال «ان اشكول لن ينجح في ان يحول بن غوريون الى مدير محطة كهربائية» ويعزله عن الحياة السياسية .. وهاجم ديان اشكول ومؤيديه بشدة وقال انه بعد استقالة بيرس فان لجنة الامن برئاسة اشكول واشتراك غولدا مئير وابا ايبان وزلمان ارال لا يمكنها ان تقوم بالمهمة كما يجب .. وصور ديان الوضع في حزبه فقال انه فوضى تامة ..وليس هناك مخرج من هذه الازمة !!

.. واشكول يشكل لجنة الانتخابات

وقد اشترك ليفي اشكول ، الذي قرر مركز المباي انتخابه للحكومة بعد الانتخابات – اشترك في اجتماع سكرتارية الحزب الذي لم يشترك فيه البنغوريونيون وتقرر اعتبار السكرتارية اللجنة القطرية لتنظيم كل الامور المتعلقة بدعاية الحزب الانتخابية . وفي اجتماع في حيفا اعرب اشكول عن «ثقته» بانه لن يكون انقسام في المباي .. وسال احد طلاب التخنيون اشكول عن رايه حول تصريحات بن غوريون بانه لن يهدا له بال حتى تسقط الحكومة فقال اشكول انه وزملاءه لن يهدا لهم بال ايضا حتى يقووا مركز الحكومة رغم كل الصعاب !!

الرفيق سليم صبحي سمعان ، الوجه الذي غاب

حيفا – اختطفت يد المنون صباح امس الاثنين ١٤-٦-٦٥ الرفيق سليم صبحي سمعان بعد ان صارع المرض شهرا كاملا .. وما ان انتشر هذا النبا المفجع المؤلم حتى عم الحزن العميق والالم قلوب اهله وكل الشيوعيين والعمال والشباب الذين عرفوا سليما انسانا مناضلا مستقيما شريفا فاحبوه واحترموه .

وكان الرفيق الفقيد في السابعة والعشرين من عمره وترك بعده ارملة وولده الرضيع بلال .

من تاريخ حياته

ولد الرفيق سليم صبحي سمعان في قرية سحماتا سنة ١٩٣٨ ، وحين حلت النكبة بشعبه رحل مع اهله الى قرية البقيعة ، ثم استقر في فسوطة . وخلال تعلمه في ثانوية كفر ياسيف بدا يتصل بالحركة الثورية ، وحين انهى تحصيله بنجاح ، ذهب الى طريق الكدح في حيفا وواصل طريقه النضالي الذي اوصله الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حيث وصل بسرعة الى مركز قيادي ، ثم اعطى اكثر وقته لتدريب الشبيبة الشيوعية التي رات فيه رفيقا مرشدا نموذجا للشيوعي في اخلاصه وصموده وتواضعه واستقامته .. وكان حتى الشهر الاخير عضوا نشيطا في سكرتارية منطقة الشبيبة الشيوعية في حيفا ومركزا لنشاط الشبيبة في وادي النسناس .

لقد راى سليم حياته في الحزب .. ولذلك لم يتوان عن اي معركة .. وكان سريع الاستجابة لكل دعوة من حزبه الى العمل في خدمة الشعب .. وقبل سنتين بدا دراسته في التخنيون بحيفا ، ولكنه لم يلبث ان ترك الدراسة تفرغا للعمل الحزبي ..

ان كل الشيوعيين ، اذ يعزون عائلته ، انما يعاهدون روح سليم على العمل ، على النضال ، في الطريق الذي وهب سليم كل حياته ووقته وجهده وتفكيره له .

الفقيد سليم سمعان

اهالي يافا واللد والرملة تشيع جثمان محمود حسن الصباغ

المواطنون العرب يطالبون بلجنة تحقيق حول ظروف مقتله ..

مواطنون يهود يشتركون في الجنازة

يافا – لمراسل الاتحاد – عم السخط والذعر الجماهير العربية بيافا منذ صباح الجمعة عند سماعها خبر مقتل الشاب محمود حسن الصباغ احد عمال ميناء يافا القدماء وعضو لجنة انقاذ مقبرة طاسو بيافا كما وان سيارات الشرطة اخذت تجوب الشوارع والازقة في حي العجمي بيافا وخلق جو من الارهاب والخوف .

فقد قامت الشرطة منذ اكثر من عشرة ايام باعتقال المواطن محمود حسن الصباغ مع اخرين بتهمة التجسس واوقفته في سجن عكا رهن التحقيق .

وفي صبيحة يوم الجمعة ابلغت الشرطة زوجته بان زوجها محمود قد انتحر في السجن وان جثته قد نقلت الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير بيافا . وما ان انتشر الخبر بين المواطنين العرب واصدقائه من عمال ميناء يافا العرب واليهود حتى عم السخط والاستغراب من ظروف مقتله .

وفي مساء يوم الجمعة اتصل ذوو الفقيد باحد المحامين لاستشارته حول الخطوات القضائية للكشف عن اسباب الوفاة وكذلك مع منظمة الدفاع عن حقوق الانسان .

وفي صبيحة يوم السبت اوفدت المنظمة طبيبا خاصا قام بتشريح الجثة واعلن في تقريره ان الوفاة كانت نتيجة الشنق .

وفي ساعات الظهر هرعت الى بيت الفقيد المئات من اهالي يافا حيث قد وصل الجثمان من المعهد الطبي .

وفي الساعة الثالثة والنصف وبعد ان صلى على جثمانه في مسجد العجمي بيافا رفع المواطنون على اذرعهم تابوت الفقيد وساروا في تشييع جثمانه ورفعت اكاليل الورد على تابوت الفقيد وعلى الرايات الدينية واخذت الطبول تدق دقا حزينا بينما المئات من المواطنين من يافا واللد والرملة ومن عمال قرى المثلث والجليل الذين يعملون في ضواحي تل ابيب ، اخذوا يهللون ويكبرون .

واخترقت الجنازة التظاهرية الشارع الرئيسي بالعجمي وعندها اشترك العديد من المواطنين اليهود في موكب التشييع ، بينما جماعات من النسوة على طول الطريق تودع الشاب الفقيد بالنحيب

لقد ترك محمود الصباغ وراءه زوجة حاملا وثلاثة اطفال صغار ايتاما لا معيل لهم .

ان اهالي يافا يطالبون باقامة لجنة تحقيق في الحال للكشف عن الظروف التي شنق فيها محمود الصباغ ويستنكرون جو الارهاب البوليسي الذي فرض على السكان العرب بيافا كما ويستنكرون التحريض الاهوج الذي تشنه الصحافة ضد الجماهير العربية في البلاد عامة وفي يافا خاصة على اثر ما اذيع عن القاء القبض على شبكة من التجسس في يافا . ان مصير السلام والتفاهم بين الشعوب لن يكون بالبطش والاضطهاد فجماهيرنا العربية هنا هي جسر للسلام .

مات البروفسور مارتن بوبر

القدس – توفي في القدس صباح يوم الاحد الماضي الكاتب والفيلسوف الاسرائيلي الشهير البروفسور مارتين بوبر عن عمر يناهز ال ٨٧ .

وقد جرى تشييع جثمانه ظهر امس من قرية الجامعة العبرية الى جبل «همنوحوت» وقد ابنه امام بناية ادارة الجامعة رئيس الحكومة ليفي اشكول والبروفسور هوغو برغمان .

وقد ولد بوبر في فينا عام ١٨٧٨ .

وبدا حياته بنشاط ادبي وسياسي واسع وكان نشيطا في الحركة الصهيونية واصدر مجموعة من الكتب التاريخية والفلسفية خاصة في موضوع اليهودية وكان محرر صحيفة «ده فيلت» في فينا .

وفي عام ١٩٣٧ قدم بوبر الى البلاد . وفي سنة ١٩٦٣ حظي بجائزة «اراسموس» بمبلغ ٢٨ الف دولار لمساهمته في تقدم الثقافة الاوروبية ، خاصة لقيامه بترجمة التوراة الى اللغة الالمانية .

وكان نشيطا في حركة «ايحود» التي تزعمها المرحوم الدكتور «ماغنس» والتي تدعو الى التفاهم بين العرب واليهود .. وكان من اوائل الداعين لاقامة الجامعة العبرية بالقدس

اضراب موظفي فحص الاشعة يدخل يومه السادس بينما الحكومة والهستدروت تتجاهلان الاضراب !

تل ابيب – دخل اضراب موظفي فحص الاشعة اضرابه السادس امس . وقد صرح مصدر قريب الى اللجنة القطرية لموظفي فحص الاشعة ان الاضراب شامل .. وقد قطعت المؤسسات الحكومية والهستدروتية حتى الان صلاتها باجنة العمال المضربين متجاهلة مطالبهم العادلة ، بينما قامت اماكن العمل غير الحكومية في هذا المجال بتلبية مطالب العاملين فيها .

واصدرت اللجنة القطرية لعاملي فحص الاشعة بيانين الى الجمهور شرحت فيه موقفها ومطالبها .

الدعوة الى التضامن

ودعت اللجنة لجان العمال في البلاد الى التعبير عن تاييدها وتضامنها مع عمال فحص الاشعة ، فبدون تضامن الكادحين مع بعضهم لا يمكن نيل المطالب . واعلنت اللجنة انها آسفة جدا للمشاكل التي نتجت عن الاضراب ولكن الحكومة التي لم تلب المطالب مسؤولة تماما ، عن هذا الوضع .

الشقيري – بقية

السماح في توريط العرب في حرب قبل ان يكونوا مستعدين لها ..

وفي حديث اخر لجريدة «الجريدة» اللبنانية ، قال الشقيري «ان على العرب الا يذهلوا اذا سمعوا عن امتلاك اسرائيل للسلاح الذري» .. وقال «ان امرا كهذا سيحتم على العرب ، بدون ادنى شك ، ان يمتلكوا هم ايضا سلاحا كهذا» . وقال احمد الشقيري ان قنبلة ذرية بامكانها ان تبيد كل اسرائيل بينما هي لا تبيد الا الخمسة بالمئة من منطقة العالم العربي الواسع .

معارك حامية – بقية

«الذي يحاول اشغالنا بمعارك جانبية حتى لا نستطيع التفرغ الى تحرير فلسطين» .

وتحدث عن الوثيقة البريطانية التي تشمل مشروعا لاحتلال بعض البلدان العربية فقال : «ان المعلومات المتوفرة لدي هي اخطر كثيرا مما نشر ونحن نعرف كيف نستغلها تماما في الوقت المناسب» .

وقال ايضا ان الجيش العراقي سيضع نفسه تحت تصرف القيادة العربية الموحدة من اجل تحقيق اهداف الامة العربية في تحرير فلسطين والقضاء على الصهيونية وتوطيد الوحدة العربية .

انتصارات – بقية

بوقف العدوان الامريكي البربري على شعب فيتنام .. وبعد ان طافت المظاهرة في المدينة توجهت الى السفارة الامريكية وقدمت احتجاجا باسم جماهير لندن على سياسة واشنطن في فيتنام .. وكتبت بعض الصحف ان هناك مقاومة متزايدة ، داخل حزب العمال الحاكم في انجلترا ، ضد تاييد الحكومة البريطانية لامريكا في سياستها في جنوب شرقي اسيا ..

وفي اوتاوا ، اعلن رئيس حكومة كندا في اجتماع للبرلمان ان حكومته تواصل اتصالاتها مع الرئيس الامريكي جونسون من اجل الاتفاق على وقف القصف على شمالي فيتنام كخطوة اولى من اجل الوصول الى حل الازمة الفيتنامية .

غولدمان – بقية

انه سيجتمع بغولدمان «ليستفر» حول هذا الموقف وصرحت سكرتيرة الحكومة ان اعضاء الحكومة قد ابدوا استغرابهم الشديد من تصريحات رئيس المنظمة الصهيونية ، وذلك في اجتماع الحكومة يوم الاحد الماضي

.. وقد ابدت مختلف الصحف الحكومية وشبه الحكومية مواقف شبيهة بموقف اشكول ..

ويذكر ان هذه ليست اول مرة يتحفظ فيها الدكتور غولدمان من الدعاية المعادية للسوفييت ، فقد صرح قبل حوالي شهر ان السلام مع العرب ياتي عن طريق موسكو ولذلك يجب اعادة النظر في موقف السياسة الاسرائيلية من الاتحاد السوفييتي .

اتفاق للتعاون – بقية

اللجنة السوفييتية – الصينية المشتركة الذي عقد في موسكو بين ٤ و١٢ حزيران .

وقد جاء في الاتفاق «ان على المنظمات والهيئات المعنية في البلدين ان تتعاون وتنظم تبادل المهندسين والتكنيكيين للوقوف على المنجزات العلمية للبلدين» .. وقد وقع الاتفاق عن الجانب السوفييتي نائب رئيس الهيئة العليا للتخطيط العلمي ، وعن الجانب الصيني نائب رئيس اللجنة العلمية العليا للصين .

تركيا والهند – بقية

التاييد من الدول الاخرى لهذا الموقف .

هيلاسلاسي والحلو يشتركان

واعلن في اديس ابابا وبيروت ان الامبراطور الحبشي ، هيلاسلاسي ، والرئيس اللبناني شارل الحلو ، سيشتركان في المؤتمر .

الفلبين تنفي

وصدر في مانيلا بلاغ رسمي ينفي ما كانت ، احدى الصحف الفلبينية قد نشرته من ان اسرائيل طلبت الى الفلبين المبادرة لاشتراكها في مؤتمر الجزائر . وجاء في البلاغ ان نبا الجريدة عار عن الصحة تماما .

ديغول : الامريكيون ورطوا انفسهم في ورطة وسخة !

باريس – صرح الجنرال ديغول رئيس الجمهورية الفرنسية ، في اجتماع صحفي عقده يوم الجمعة الماضي «ان الامريكيين قد ورطوا انفسهم في ورطة وسخة ، في فيتنام ، باستعمالهم الدبابات والسيارات العسكرية والطائرات» . وقال «ان على الامريكيين ان يفهموا ان في العالم شعوبا غيرهم وغير الاتحاد السوفييتي .. وعندما يفهم الامريكيون هذا يتحسن الوضع» !!

بلغاريا اسرائيل ٤ : صفر

صوفيا – على ملعب «سيلفيا» في العاصمة البلغارية هنا ، وبحضور اكثر من ٣٠ الف متفرج انتصر المنتخب البلغاري لكرة القدم على المنتخب الاسرائيلي انتصارا كبيرا – ٤ : صفر

وبهذه المباراة اصبحت بلغاريا تحتل المكانة الاولى قبل بلجيكا واسرائيل .

وستجري المباراة الثانية بين المنتخب البلغاري والمنتخب الاسرائيلي في شهر تشرين الثاني المقبل في اسرائيل ، على ملعب رمات غان .. وسيحكمها حكام من تركيا ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

اللجنة الدائمة – بقية

الطاقة العسكرية لاسرائيل الامر الذي يدفع بالتوتر في الشرق الاوسط الى ذروته .

واضاف البيان : وطبقا لقرار مؤتمر الجزائر فان اللجنة الدائمة قد نظمت سلسلة من الاعمال تجري في اثينا وبيروت ومارسيليا وجنو والاسكندرية والجزائر ونابولي وكاجلياري . واللجنة الدائمة تدعو الشعوب وقوى السلام في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط الى تاييد هذه المبادرات وضمان نجاحها معبرة بذلك عن رغبتها في ان ترى حوض البحر الابيض المتوسط خاليا من القواعد العسكرية والاسلحة النووية التي تجمعت فيه ، ومعبرة ايضا عن رغبتها في توطيد حريات الشعوب واستقلالها التي يحاول المستعمرون القدامى والجدد حرمانها من ممارستها وممارسة حقها في تقرير المصير . ان على شعوب منطقة البحر الابيض المتوسط ان تلعب دورها في النضال العام من اجل استقلال الشعوب ونزع السلاح والسلام .

شاعر يهودي سوفييتي يقول:
امريكا تثير الضجة حول يهود الاتحاد السوفييتي حتى تغطي على قضية الزنوج

موسكو – كتب الشاعر اليهودي السوفييتي اهرون بيركلس في مجلة «سوفيتش هيملند» الايديشية التي يراس هيئة تحريرها ان امريكا تثير الضجة حول ما يسمى بمشكلة يهود الاتحاد السوفييتي حتى تلهي الراي العام عن مشكلة زنوج الولايات المتحدة ، وعن مغامرات السياسة الامريكية في سان دومنيغو وفيتنام .

كلمة الاتحاد – بقية

وحسب .. بل من حياته في المقام الاول ..

وحراس السجن .. الذين لايغيب عنهم اكتشاف «تهريب سيجارة !» كيف حدث انهم لم يكتشفوا مثل هذا الامر قبل وقوعه ..

ومحمود الصباغ اتهم بالتجسس وقد كان ، كما ذكرت الانباء هدف مراقبة شديدة قبل اعتقاله وفئة المتهمين بمثل هذه التهمة موضع رقابة وملاحظة شديدتين حتى اثناء وجودهم في السجن .. فكيف حدث الامر دون ان يلفت اليه اي ملاحظة او مراقبة ؟!

ان الصحف قد كتبت ان هذا المتهم قد طلب استدعاء بعض افراد عائلة جولومب التي تربطها بعائلته وشائج الصداقة القديمة وان احد افراد العائلة دافيد جولومب ، قد كان سيقابله في اليوم التالي .. ولكن محمود – كما يقول البلاغ البوليسي – «وجد مشنوقا في السجن !» وهكذا لم تتم المقابلة

واخيرا وليس اخرا .. ذكرت الانباء ان محمود كتب رسالة قبل انتحاره تقول انه «لم يشتغل في التجسس وانه مواطن اسرائيلي وانه لم يخن اسرائيل ولم يخن العرب» ..

غريب بعد هذا كله ان ينتحر ..

ان ظروف موت محمود الصباغ غامضة ، وهي تستدعي كشف النقاب عنها . وعائلة الفقيد واصدقاؤه يرفضون التسليم بانه انتحر ..

ان الطلب الذي رفعه سكان يافا الذين شيعوا جثمان المرحوم طلب اقامة لجنة تحقيق شعبية هو مطلب حق وعدل ، فلا ثقة بتحقيق يجريه البوليس في حادث موت وقع في احد مراكز البوليس وفي رابعة النهار .

فلتقم لجنة شعبية تحقق في ظروف موت هذا المواطن وتكشف النقاب عن الدوافع الحقيقية التي ادت الى هذه الماساة .

لننكس اعلامنا حدادا على فقيدنا العزيز الرفيق

سليم صبحي سمعان

الذي اختطفته يد المنون من صفوفنا في صباح يوم الاثنين ١٤-٦-٦٥ عن عمر يناهز ال ٢٧ عاما .. يجري تشييع جثمان الرفيق الراحل صباح يوم الثلاثاء (اليوم) ١٥-٦-٦٥ تتحرك الجنازة من بيت والد الفقيد – درج مار الياس رقم ٣ حيفا – الساعة العاشرة والنصف ضباحا متوجهة الى كنيسة الروم الكاثوليك بحيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – حيفا

اشكول يعود ويتنكر لحقوق اللاجئين العرب

حيفا – في اجتماع لطلاب التخنيون في حيفا يوم الخميس الماضي ، عاد رئيس الحكومة ليفي اشكول في جواب على سؤال من احد الطلاب ، وتنكر لحق اللاجئين العرب في العودة

وقد ادعى رئيس الحكومة هذه المرة ان الاكثرية اللاجئين العرب يقيمون ضمن حدود «ارض اسرائيل التاريخية» ! وقال ان «ارض اسرائيل» قسمت ثلاث مرات ، ودولة اسرائيل الان تضم خمس مساحة «ارض اسرائيل» فقط !!

وتجاهل رئيس الحكومة في اجابته ان قضية اللاجئين العرب هي المفتاح لتحسين العلاقات الاسرائيلية العربية وان الاكثرية الساحقة من اعضاء الامم المتحدة والراي العام العالمي المتحضر ترى في منح اللاجئين حق العودة الى وطنهم شرطا اساسيا لاستتباب السلام بين اسرائيل وجاراتها .

الاهرام – بقية

السهل فهم المخطط البريطاني اذا عرفنا ان بريطانيا تربح حوالي خمسة ملايين جنيه استرليني من نفط الكويت فضلا عن انها تخزن حوالي مليار جنيه كل سنة ، في بريطانيا» . وقال هيكل ان بريطانيا تبدي نشاطا تجسسيا واسعا في العراق .

الى نجاة سمعان

تعازينا القلبية الحارة بوفاة زوجك العزيز المأسوف على شبابه

سليم

مع احر التعازي الى والديه واخته واخيه وعموم آل سمعان والعوض في سلامة طفلك الغالي الذي هو خير خلف لزوجك المرحوم ...

اتحاد النساء الدمقراطيات
فرع حيفا

هيئات تحرير الاتحاد والجديد والغد وجميع عمال مطبعة الاتحاد يتقدمون باحر التعازي الى صبحي سمعان وعائلته وعموم آل سمعان بوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

الرفيق سليم سمعان

الى صبحي سمعان وعائلته وعموم آل سمعان

تعازينا الحارة بوفاة ولدكم المأسوف على شبابه رفيقنا العزيز :

سليم سمعان

اللجنة المركزية
لاتحاد الشبيبة الشيوعية
اللجنة المحلية للحزب
الشيوعي فرع حيفا
وجميع الرفاق في الفرع
وفرع اتحاد الشبيبة
الشيوعية بحيفا

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
فرع وادي النسناس – حيفا

تدعوكم الى سماع المحاضرة التي سيقدمها الرفيق

زاهي كركبي

الساعة ٧٫٣٠ مساء الجمعة القادم حول :

اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

وذلك في قاعة المؤتمر ٣٩ مار يوحنا

يعرض في نهاية المحاضرة فيلم سوفييتي